

# فتـــــافيـــــت بـــــنات

## هالـــــة عـــماد

**اسم الكتاب : فتافيت بنات-شعر**
**اسم الكاتب : هالة عماد**
**رقم الإيداع : ٢٠١٥/٢٣٤٧١**
**الترقيم الدولي : ٩٧٨٩٧٧٦٥٢٧٣٦٢**
**الطبعة الأولى : ٢٠١٥**
**مراجعة لغوية ، وإخراج : زحمة كتاب**
**غلاف الديوان :كوفر بالعربي**
**صادر عن : مؤسسة زَحمَة كُتَّاب للثقافة والنشر**
**١٥ ش السباق – مول المريلاند – مصر الجديدة**


www.za7ma-kotab.com


www.facebook.com/za7ma


www.facebook.com/za7makotab


za7ma-kotab@hotmail.com





# إهداء



إلى أمي

التي علمتني أن للحروف والكلمات

سحر لا يدركه إلا من يصادقها

# مقدمة



لو الكلام والعشق ف الحواديتْ
تبقى إنت أحلى وأغلى حدوتةْ
عن بنت
عاشت عمرها فتافيت
ولما عِرْفِتْ تحبَّكْ
ماسابتش ...فتفوتةْ.

# قلب صغير



أخد البُونْبوني معاه كلُّهْ
حد يقولُّهْ:
إن البُونبُون ..
مِلْك البنوتة اللي خيالها ساكن ضِلُّهْ

أخد السُّكَّرْ
والحلم المِتْلَوِّنْ أخضَرْ
فنجاني القهوة
ومج الشايْ
حتى البراد غار فَــ اتْكَسَّرْ

أخد الوردة الحمرا بتاعتي
والصدف الداير في مرايتي

وعروستي الباربي وطعم العيدْ
والحلم اللي انا فَصَّلْتُه جديدْ
والروج والقلم الآيلاينر

أخد الشكولاتة وغلاوها
مَرَّرْ في غيابه حلاوها
حد يقولُّهْ: إني نسيتها
وخلاص قررت ان انا أكبَرْ!!

# ولما يقوللى



ولما يقوللي: (يا قلبي)

بشوقي يرتجف قلبي

وتتبدِّلْ خَوافِيَّا

وَاخافْ اسأل عن النيَّة

و(يا قلبي)

مَشاعْ لِلْجَيّ وِالرَّايِحْ على قلبك

سِوا كِرْهَك؟

سِوا حَبَّك؟

وبتقولها لِكام واحدة بحِـــنِّـــــيَّة؟

ولما تقوللي (يا قلبي)

بَخَاف اني لا اكون قلبك

ولا قلبك يكون لِيَّا

# بسأل بس..!



**أنا بسأل بس**

**بتعرف تحلم جُوَّة عنيك**

**زَي ما بحلم ويَّاك بجنون؟!**

**وبتعرف تبقى تقاوي ملاك**

**طيب وحنون؟!**

**وبتقدر تبقى شيطان غضبان م الغيرة عليك**

**وبترسم روحها ندى البرفان**

**ورد وبونبون؟!**

**..**

**أنا بسأل بس**

**إجاباتك مش هتعوَّرني**

**ولا حتى هتبقى نهاية الكون!!**

# رَصيف تاني



ليه الخطاوي عالطريق فايتة الكلام؟!
وايدَيَّا لسه نبضها آخر سلام؟!
ليه كل مرة بنلتقي فـــ آخر محطة؟
وغريبة جدا.. تبدأ القصة بلقطة
من وقوفنا واحنا نستنى القدر
ليه كل واحد فينا عمره يختصر
اسم المحطات اللي بِنْعَدِّي عليها مغَمَّضين
أو بكيانين
بيني وبينك مش حزينْ
رغم ان بيني وبين عينيك قضبان حديد
وقطر يُفرُم ضحكتي ويرحل بعيد
أنا عمري ما فكرت اعَدِّي للرصيف التاني في لحظة أمل
أنا بس فرحي بيكتمل
لما اشوف فـــ عنيك حماس
لولد بيسمع صفارات القطر فيسافر معاه
وَافضَل أنا بَستنَّى في القطر المقابل
صفارات تقتل حياة !

# قلبي ما بيهزرش



أنا قلبي.. ما بيهزرش

يا ريت يبقى اللي جاي براح

وحِلمي فيه ما بِيْخَسَّرش

يا ريت تِفتَح سماواتك

وفي جناحاتي مَاتكَسَّرش

وضُمِّ الفرح في قوَّة

أنا قلبي ما بيغنيش

فـــ عاللي فات ما تسألنيش

وعَلِّمْ صِدقي ما يْخُونِّش

وخبيني

ما بين قلبك وبين روحك كما الدرويش

وسيبني أعود بلا دعوة

أنا قلبي ملاك طَيِّب

وبيك أطيَب

فَـــ ليه من كل نظرة شوق بتجمعنا.. عينيك تهرب؟!

**أنا عاشقاك مافيش مَهْرب**
**ومش هَدْخُل هواك عنْوَة**
**بطعم اللوم ولون القسوة ما تبوحشِي**
**لنبض الحلم في روحي ما تجرحشِي**
**وما تخبيش دفا قلبك**
**وفي فكرك ما تسرحشِي**
**أنا أسطورة العشاق**
**إذا ما رضيت .. مانيش نزوة**

# مفاتيحي



مفاتيحي معاك؟!

أنا مش عارفة

دَوَّرْت عليها ومش شايفة

والضحكة اللي فـ عينك طايفة

فَتِّشْت عليها فـ كِيسِ العُمر

والوجع الفايض حزن ومُرّ

في السَّحَارة

وفـ برّاد الشاي المهجورْ

وحواشي الحلم المِتسَوَّرْ

في قلوب الحورْ

جُوَّا دفاتري المكتوبة بشفرة

دخان الشيشة

وورق البَفْرَة

مفاتيحي معاك؟!

يمكن ضاعت وانا ناوية انساك!!

# مِعَاوِينِي



**معادينِي**
**بيجرح شوقي وحنيني**
**بيوجع كل تنهيدة**
**وفي حزني بِيِسْبِينِي**

**معاديني**
**وله على قلبي**
**حق السمع والطاعة**
**وبيني وبين عينيه أحلام**
**ساعات تِغرَق .. تِغَرَّقني**
**ساعات لِلبر تهديني**

**وبيني وبين رضاه أوهام**
**كما نداهة تندهني**
**ولا صوتها بيسمعني**

ولا للصبر تناديني

معاديني أنا وقلبي في ساحة شوق
ولا بقدر أقول إنه هَوَى ومعشُوق
ولا أسلحته بتخونني
وتقدر في الحروب الباردة
بين عينه وبين عينِي
تموتني .. فتحيينِي

معاديني يا أقرب نبضة جُوَّة القلب لجنونِي
يا آخر تمتمات الصدق في ظنونِي
يا ضِل الروح
وأشباحي
إذا هاموا فَضَلُّونِي
وانا مقسومة بين حزنين
كإن الحزن راضينِي
معادينِي

# فنجان قهوة



السكر داب

فنجان القهوة بقاله كتير

ماهوش أحباب

مركون على رف من التفكير

مهجور ومُعاقَبْ دُون أسباب

يحلم بشفايف وردي حرير

تفتحله الباب

يخرج من حيِّز قالوا وقلنا

وكشف حساب

لعيون البُن العسلية

والتحويجة اللي عشاها السُّكَّر حَنّ وداب

# ضِلّ القَمَر



ضِلِّ القمر ع الأرض بان
والليل بيطرح بسمتين ..
بسمة على وِشُّه السعيد
بسمة في روح قلبي الحزين

أجمل ما فيكي يا دنيا كانوا سكِّتين
اتقاطعوا في لحظة أمل
واليأس كَمِّل قصتين

أنا لِسَّه بَتْلَفِّتْ ورايا فــ كل خطوة
وبتسم لما أشوفك من بعيد
حاضنة خطاويك الطريق
بتغني غنوة فيها ضِيق
أو ضحكتك بتنوَّر الليل الحزين

ضِلِّ القمر عالأرض بان
والشمس بتدَوِّب في صوتي دمعتين
لما بقولك كل لحظة وحشتني
واسأل عليك شنط السفر
والمس إيديك في طيف يمُرّ
واهمس لخوفي بالحنين:
يا رب دايما بسمتك
مالية عينيك الطيبين

# هَتِسْمَحْلِي؟!



**هتسمحلي ..**
**أدوّب وردتين في الشاي مع النعناع**
**واحط فانيليا عالقهوة؟!**
**وافَسَّرْلَكْ في فنجانك**
**قصيدة جَت على سهوة؟!**
**هتسمحلي أرش على البخور دعوة؟!**

**هتسمحلي ..**
**أكون في ميدانك الثوار**
**واكون في قصرك الملكة؟!**
**وأتظاهر عليك فاختار**
**لقلبي بسمتك سِكَّة؟!**

**هتسمحلي ..**
**أغيَّرْ لون عينيك السُّود**

يكون أزرق
يكون فيروزي أو عسلي
حسب إحساسي جوة المود؟!
وانام في النِّني واتغطى
بُبكرة اللي مش موجود؟!
وأرسم فوق أحاسيسك
بقلم الرُّوج
بنفسج لو مزعلني
وفي الأفراح قمر وورود؟!

هتسمحلي ..
أعاقب ذرة البرفان إذا مرت على غيري؟!
واعاتب ضحكتك بجنان
إذا رَنِّت حَوَالَيَّا
وسمعِتها بنات غيري؟!
واحاكم قلبك الحيران
إذا عَـــتِّبْ برجله بَرَّة تعبيري؟!
أكون مجنونة في عقلك
واكون نَدَّاهة تندهلك
واكون بيتك وباب أوضتك

وصبحك ينسلخ من وحي تأثيري؟!

هتسمحلي ..
ألخبط فيك أحاسيس الرضا والشوق
وأتسرسب لأحلامك بكل هدوء
والملم شوقي جُوَّة حجاب
ينام في اكياس مخداتك؟!
وإسمي يرأس الأحباب
في دعوة تقولها في صلاتك؟!

هتسمحلي ..
أقرَّب خطوتين لِعنيك
وأَوهِب قلبي لحالاتك؟!
هتسمحلي؟!

# أنا مش ملاك



أنا مش ملاك

ولا قلبي مِتْشَيْطَنْ عليك

ولا غِيِّته في الوسوسة

ولا نيته ليك الهلاك

أنا مش ملاك

لكن هواك خلاني أحتل السَّمَا

جناحات حرير شايلة الأمل

بسمة بتفضل في القلوب متعَلِّمَة

أنا مش ملاكك إنما

قلبي بيتوضّى بهواك

يدعي تملّي إن أنا

أفضل هنا

عيني بتلمح كل خطوة من خطاك

ويقولوا: مجنونة بقى

ويقولوا: نهايتها هلاك

بس المهم أفضل معاك

صورة في جيب المحفظة

وقصيدة في ادراج مكتبك

وحكاية أجمل حاجة فيها

إن أنت دايما بتداريها

وقلب بيرفرف إذا

نادت حروف إسمك عليه

وضفيرة فوق كِتف القمر مستنياك

أنا مش شيطان..

وأنا مش ملاك!!

# بخاف مِنّي



بخاف جدا ..

بخاف منِّي

مافيش لا شيطان ولا إنسي ولا جني

يخوفني ..

يطمنني!!

أنا وحدي اللي قادر أجرح الإحساس

وانا وحدي اللي فاكر جنتي وسواس

وانا المذنب وانا القاضي وانا الجلاد

وانا اللي تملِّي ظالِميننِي

يا ريت أعرف أخاصمني!!

بخاف مني!!

# خبّي عيونك



خبِّي عيونك

لما تحس الشوق في عيونك بيزلزلها

دوغري اقفلها

أصل الناس بتحب تساوم في المشتاق وتسُوق رزايِلها

أو تفتكر انها لو تسأل عن أحوالك

تبقى أكيد عدّيت جمايلها

خبِّي عيونَك عن مجانين الأرض وصونها

ربك عالم بالأحوال

ربك قادر يِبْدِل حالك غير الحال

قادر ربك يحمي عيونك

وبأحلامك يوم يقابلها

# زقزقة



يا زقزقات عمري الصبي ..
على قلبي حاسبي والنبي!!
مش قَد أحلامك أنا
ولا عمري هَاهجُر مذهبي

يا زقزقات شوقي الوَفي
من كل خوف اتـــخـــفّي
وفوق كفوفه بالمحبة رفرفي
وبلمسة دافية فوق خدوده هَفْهَفي
وطيري في أبعد سما
فوق أعلى نجمة وقّفي

يا زقزقات قلبي الحنون
قِلّي الأغاني تِسْلِمي
مش كل حلم بألف لون

في وسط شوكه تترمي
خَلِّي الأمل جُوَّة العيون
وقبل ما تعلِّي الغنا
ابقي في سِرِّك تَمْتِمي

يا ترنيمات العشق مشتاق اللُّقَا
نظرة رضا تقفل شبابيك الشَّقَا
شَبِّكت في قلبي المِــــحَنِّي وردتين
وفضلت عايش في آمال الشعلقَة
لا بان قمر يهدي بنوره سكتي
ولا قادر ارجع عن حنيني
وانسى روحي ف زقزقة

# تراتيل وجع



طَيَّرت ليه كل الحمايم في السما
مافضلشي واحدة تونِّسَك
خَلِّيت تراتيل الوجع
ليه جُوَّة منَّك تحبسك
لو لَك جناح كان يوم أكيد هَيحَمِّسك
تفرد جناحك عالوجود
وتسيب نجومه تلمسَك
ي رموش عيونك النوارس عاملة بيت
بحرين عيونك بس خاليين الوفاض
كل اللي زاروا قلبك الطيب قسوا
كل اللي قالوا يوم هنرجع أخلفوا اليوم والمعاد
البحر محتاج ملح زايد للجروح وللبعاد
لكنه محتاج للشطوط
ولموج بيتحدى العباد
قول للنوارس يهربوا
لو حزن قلبك زاد وفاض!!

# عساك طيِّب



عساك طيِّب

عساك من دنيتي قرَيِّب

بتسأل عني زي زمان

على سيرتى بتِتْصَعَّب

وبتراقب خطاوي القلب

تسَمِّي عليه وبتطبطب

كأني لسَّه في حضنك

بنَية عنْدها مُتعبْ

وحنِّيتها بتنسِّيك

جنونها وجهلها المرعِب

عساك طيِّب

لأن الكون بلا طيبتك ..

بلا روحك ..

بلا قلبك ..

جحيم يرهِب!!

لأن الحزن لما يشوف ..

عينيك لازم يخاف ..

يهرب!!

عساك طيِّب؛ عشان قلبي بيتنَسِّمْ لأخبارك

فتهدَى الروح، وكل جروحي تتطيِّب

# مُرْفَقْ طَيُّهْ



قلبي بجي اللي مفيش زَيُّه
وطابع بوسْتَهْ
ودمغة بخمسَة
وكلام حُبِّ يلالي بضَيُّهْ

لما ادِّيتهُ الورقة فتَحْهَا
مالقاش فيها كلام مكتوبْ
هَزّ كتافه وقال: مش فاهمْ
أنا مش عارف إيه المطلوبْ

– طلبي يا سِيدِي غالي شويَّة
قلبك وشوية حِنيَّة
مش مكتوب بحروف دهبيَّة
والورقة المليانة قلوبْ
دابت جُوَّا دموع في عْــنَــيَّا

أيوة الورقة ماليها بياضْ
بس يا ريت دَقَّقْلي شويَّة
هتشوف دمعي ساقيها كلامْ
هتشوف قلبي ماليها غرامْ
هتشوف حتى الظرف المَطْوِي
جنة كبيرة من الأحلامْ

مُرْفَقْ طَيُّهْ
جُوَّا الورقة قلبي وحزنه
مع إشعار بوجوب الردّ
ويا ريت بس يفَهِّمُه حَدّ
إن المهلة لآخر يوم في الشهر الجاري
بعدها هَبْعَتْ رُغْمًا عني فحص إداري
يحصر عنده كل غرامْ
كل كلامْ
كل بنات حواليهْ هايمين
ويمكن اشَمَّعْ قلبه بمحضر جَرْد!!

# بَعْدِينْ بَقَى!!



**بعدين بقى!!**
**ليه لسه تايهة ..**
**لسه خايفة ..**
**لسه مشتاقة اللُّقَا؟!**

**بعدين بقى!!**
**هَفْضَل كتيرْ ..**
**مشدودة لخيوطه الحريرْ ..**
**محبوسة جوا الشَّرْنَقَة؟!**

**وبعدين بقى!!**
**الشوق بيتَنَطَّطْ وعامل بَهْلَوَانْ**
**وأنا قلبي مالهُوش في الجَنَانْ**
**ومالوش كمان في الشَّعْلَقَة!!**
**طب مالي أنا لو شُفْت عينه مسَهِّمَة؟!**

أو لو كلامه جملة صامتة مُبْهَمَة؟!

وقلبه ناصب محكمة

ولا جالي إستدعا

ولا أنا مِــ الشهود متظَلِّمَة

ولا عاوزة آخد حُكْم سنتين م الشَّقَا!!

وبعدين بقى!!

بستحمله وانا هعمل ايه!!

بيحب يسكت ع اللي بيه

ويخبي شوقه ويداريه

واما اسأله بيردني

محتارة .. ليه

شياطيني ما تبطل في عقلي زقزقة؟!

بحرين عيونه وفيها غرقانة أنا

وطوفان جنونه يهِدّ جدران الهنا

صايم قلبي عن هواه

وعيوني له متْشَوَّقة

وأمدّ جِسْرِين لِلُّقَا

يوْصَلْنِي صَدّ

وافطر شقَا

وبعدين بقى!!

# مَهُوَّاش جَايْ



مَهُوَّاشْ جَايْ
فضَفَّرْت الوجع في الليلْ
ولَمِّيت الضفاير تاني في المنديلْ
رَبَطتِ العَصْبَة فوق راسي
قعدت ف حضن شبَّاكي وشيلْت الهَمّ
وحَلِّفْت الدموع تِتْلَمّ
لكن قلبي شَرَد مني في حَدّوتَة
في يوم كان البطل فيها
وصبحت فارغة ملتوتَة

مَهُوَّاشْ جَايْ
شرِب علبة سجايره الكامْ؟
أكل شوكولاتة مـــ اللي بكامْ؟
مسك إيدها؟
لمس عودها؟

مضى بإسمه على خدودها؟

على شفايفها فاته كلامْ؟

وساب برفانه في روحها؟

وأنفاسه ف أناملها؟

وغازلها؟

وألِّف كام قصيدة حب في عيونها ؟

سقى شوك الوجع والشك في ظنونها؟

سكت فجأة وجننها؟

رجع يضحك فهَوِّنْهَا؟

بكام فنجان من القهوة سِهِرْ يحكي على اللي كانْ؟

وباع الشوق لقلبي بكام من الأحضانْ

# وَاخدني غيَابْ



واخدني غيابْ
وانا أول بنات قلبكْ
تَمَلِّي بَصْحَى م النجمة
واكون جنبك
واخدني غياب في أفراحك
وانا أول حَزَانى الكونْ
لو الأحزان تقَرَّبْ لكْ

وانا عمري بيِتْقَضَّى
ما بين خوفك وبين صَدَّكْ
وعمري ما دُقْت تُفَّاحَكْ
واخدني غياب في تنهيدتك ودخانكْ
وحرفك لو في يوم خانكْ
هيكتب إسمي على جلدكْ
ويرسمني سِكَكْ سَفَرَكْ في فنجانكْ

واخدني غيابْ
وانا رغم الغياب حاضْرَة
وقلبي ف حلقة الدروايشْ
بيرقص والسَّمَا خَضْرَة
وصايم عن لقاك قلبي
وانا فاطْرَة
ودايما واقفة عند البابْ

# وخذلتني



وخذلتني
فَتَّحْت ليه كل البيبان المقفولينْ؟!
نوَّرْت ليه كل العَتَامَة في العيونْ؟!
شَدِّتْني لبحور السما وللغيطان المغرمينْ
ولموج يبوس فوق الشطوط صَدَفُه الحزينْ؟!

زلزلتني .. وخذلتني

قربتني ليه من عيونك لما بتفيض بالشَّجَنْ؟!
وزرعت فيا كام أمل عن إن بُكْرَة مش حزين!!
فكيت ضفاير قلبي ليه من حزنها
بَعْتَرْتَهَا علشان تطيرْ أسراب حنين؟!
سَمِّيت على إسمي الغُنَا
وناديت لشوقي بَسْمتينْ
خَبِّيتْ معايا دمعتينْ

أمِّلْتني .. وخذلتني
أكتر طريق أنا بَكْرَهُه
سكَّة مِشيتْها مرتينْ
مَرَّة وانا بنوتة طايرة في السما
مَرَّة وانا مكسورة مِنِّي ضحكتينْ
صدقت ليه .. وازاي أنا ..
إن البشر ممكن يعيشوا في السما؟!
أو إنهم يوم يقدروا
يقايضوا باقي عمرهم
بجناح ووردة وفرحتينْ؟!

مخذلتنيش
أنا اللي مقدرتش أعيش ..
ببواقي حلم ف شنطتي وحبة مفيش
فقتلتني!!

# وفَاضِلّي إيهْ؟!



وفَاضِلّي إيهْ؟!
غير عِيدْ ودَسْتة بالوناتْ
وِفْشَارْ ونُوجَا
أو كِيسِينْ غَزْل البناتْ
وشريطة بيضا ..
تلَمْلِم الشّعر اللي تايهْ في الحاراتْ
طب إيه كمان ناسياه معاك
وبخاف أوي أسأل عليهْ؟!

وفاضلي إيه؟!
كُرّاسَة بيضا
وكام قلم ألوان جُدَادْ
وفصل خالي من عيون كل الولادْ
ودكة في آخر الصفوف
وضحكتين فاتهم مَعادْ

و"مِيسْ" بتضحك للبناتْ
لما تلاقي عيونها تايهة
برا شبابيك الفصول
فتنادي على بسمة وليلى
لو تكون تقصد ودادْ
وفاضلي إيه؟!
غير عيد ودستة بالوناتْ
وكام جناح أسند عليهْ!!

# عَلَى بَابَكْ



على بابك أنا واقفة

مفيش غيري

وفيه غيري كتير واقفين على بابكْ

أنا شايفة مرار الحزن والوحدة

وصمت دفين

وشباكك عليه عصفورْ

بيتمنى تشوف بِعْنيك صبايا النورْ

وتفتح قلب شبَّاكَكْ لقلب جسورْ

بيحلم إنه يِبْعَتْلَكْ ضِيَا وحبورْ

بلاش تتغطى بالماضي

بلاش يبقى وجود الناس كلام فاضي

بلاش تقفل عليك الباب

وأفضل وحدي أنا انادي

أنا عارفة

وجودي كتير مالوش فايدة

لكني هناك إذا حبيت

ما يبقاش المكان فاضي

أقل مساحة في قلبك

أنا راضي!!

# أنا حُرَّة

أنا حُرَّة
فراشة خارجة من زهْرَة
شَرَانِق حزنكم خابت
تِخَرَّجْ حِلْمُكُمْ بَرَّة!!
أنا حُرَّة
مَحِبِّشْ سجني بالألوانْ
ولا بَعْشَقْ صدى القضبانْ
ولا بتجتاحني كلمة "حاضر" المُرَّة!!
أنا حُرَّة
مفيش قيد راح يقيدني
ولا زهرة بتسعدني
هتحرق قلبي على بُكْرَة
أنا حُرَّة
مفيش في الحلم في عيوني
لغير قلبي مكان ذَرَّة

# كَـانَ ..كُنْت



كَانَ .. كُنْت
أيوة انا كُنْت
"كان" الفعل الماضي العادي
لسه بيوجع للدرجة دي
لسَّه بيفتح صُفَح الماضي بكل عذابها
كَُنت .. وهُنت
مين هيعاتب في الأفعال؟
أو في غيابها؟

"كان" الفعل الماضي الساذج
ساخط على كل الأفعالْ
مين اترجى الحلم يطولْ؟!
مين عاشق لجنون الحال؟!

"كان" الفعل الماضي العاجزْ
عن تغيير الخوف لو عايزْ
مش محتاجة أقولك "كان"

علشان أَوْجِد بِينَّا حواجزْ

"كان" الفعل بيرفع فاعل
واحنا الماضي يجَرْجَرْ فينَا
مش محسوبة مرارة فعله
بس الآهة بتملا عْنِينَا
ليه بنحاسب بكرة اذا كان
فعل امبارح طاغي علينَا؟!
"كان" وما كنتش
ليه محلمتش
إن الجايْ هَيْنوَّرْ بِينَا؟!
فطفيت حلمي
وسيبت الـــ "كان"
يِتْحَكِّمْ في حروف أسامينَا

"كان" إحساس بيعاند عقلي
كانوا الناس دايما أغرابْ
إيه اتْغَيَّرْ؟!
متهيألي
لازم اقَدِّم كشف حسابْ

تيجي يا "كان" نِبْدِلْ مطارحنا
آجي مكانك .. تيجي مكاني
يمكن لما تحس جروحنا
هَتدَمَّع عينك علشاني
يمكن تقدر تلغي وجودك
من إحساسي ومن أحزاني
كان الفعل الماضي الراضي
يحتل الباقي ف وجداني
ممكن تعمل كده علشاني؟!

"كان" الفعل الناقص حاجة
والمتعاطي ليك بسذاجة
لسه بيفتح باب أحزاني
وامَّا يلوموا فِيَّا وأعاني
فوق الجرح بَلَوِّنْ بسمة
وأرجع أقول: محصليش حاجة
"كان" الفعل الناقص حاجة
ياخد منا ما يفضل حاجة
يسجن في ملامح تسعدنا
ويقسيها علينا زيادة

يحجل بين بسمتنا ودمعة
لإيدين هجرت لمس خدودنا
كات محتاجة

"كان" الفعل الناسخ روحنا
نسخة بتترف نبض جروحنا
خَبَرُه يحاسب فينا الآهة
ويقلل دايما مسموحنا
كان بِيْئِنّ ف نبض قلوبنا
ويْعَذِّبْ قدر الإمكانْ
مش بمزاجه ولا بمزاجنا
نفضل زهر ف إيد الدنيا
وهو رهانْ
لا بنكسب ولا فيه خسرانْ

# كَمَانْ مَرَّة



كَمَانْ مَرَّة ..

من الأول

عشان ماشبعش قلبي ملامْ

كمان مرة ..

هقول تاني:

أنا مش كاره الأحلام

أنا رافض

أعيش فيهم واعيش ليهم

أنام واصحى

ألاقي غيري واضع يَدُّه بانيهم

ويسألني بكل الخُبث: تشتري حلم؟

أقول له: بكام؟!

# لما تقَرَّب

لما تقَرَّبْ أوي من حَدّ
خُدْ لَك ساترْ
خليك ساكن جُوَّا ملامحك
إياك جُوَّا ملامحه تسافرْ
ماتعيشِّي الأحلام بوجودُه
ماتقولشي الأيام هيجودُوا
خليك واقف بَرَّة حدودُه
خليك دايما حاطط حَدّ

لما تقَرَّب أوي من حَدّ
لما تقَرَّبْ أوي مِ النَّاسْ
تدخل جُوَّا وساوس روحهم
أوعى تلومهم
إنت ازاي فكرت تغَيَّرْ يوم تفكيرهم
تزرع جُوَّا همومهم شمسْ
تقطف حزن امبارح همسْ
تسجن ليلهم جُوَّا حروفك

وتعيش ليهم هما وبسّ

لما تقَرَّبْ أوي من قلب
ما تنوَّرْشِي الأُوَض الضَّلْمَة
ما تْعَبِّيش حِلْمَك في عْنيكْ
فيه قلوب ما تْسَعْهَاش الضَّمَّة
ولا تِقْدَرْشي تطُوف حواليكْ
خليك دايما واقف ثابتْ
جُوَّا حدود الخوف واللومْ
أصل إيديك لو قلبك سابتْ
إنت الجاني اللي هيتحاسب
زي ما إنت المجني عليكْ!!

# مَالِيشْ دَعْوَة



مِاليش دعوة
وداعي قلبي للأحزان في أوجاعكُمْ
ولما إيدي بِتْطَبْطَبْ على رُوحْكُمْ
بِتوْجَعْكُمْ
ورَبّ الكُونْ عليمْ إني
في جُوف الصَّمْت سامعكم
ورغم البُعْد أنا مَعكُمْ
فقلبي ليه سَقَطْ سَهْوَة
عَشَانْ يِمْكِنْ ماليش دَعْوَة؟!

ماليش دعوة
وعادي مُكْتَفِي بِيّا
بَعَاتِبْ شُوفِي في عْنَيّا
وبَلْضُمْ إبرة الأحزانْ بحنيَّة
أخَبَّطْ في حواري الصَّمْت تَلْكِيكَة
واعَانِد في جروح المُوت

إذا ما شَدِّدتْ في العَزْم برَوِيَّة
بخاصم نفسي مِيتْ مَرَّة في نفس اليوم
واصالحها بقصيدة شِعْرِ مَنْسِيَّة
أقَلِّبْ في دفاتر حِلْمنا المهضوم
وارَاجِعْ صفحة كُنْت طَوِيتْهَا بإيدَيَّا

ماليش دعوة
ومش حَاسِبْ بِكَامِ الدَّعْوَة شَارْيِينْهَا
وحفلة مين هتبدأ قبل تَحْيِينْهَا
وفيلم جديد عشان بُكْرَة
بِكَام الصَّالَة بَايْعِينْهَا؟!

ماليش دعوة
ومش حاضرْ
وعُمْري ما هَقُول: حاضرْ
وقاطع صفحة الحاضرْ
ما دام الحلم كان نَزْوَة
أنا ماشي وماليش دَعْوَة

ماليش دعوة

في ضحكة خالية من رُوحْكُمْ
وليا ٣٠٠ دَعْوَة إلى جرُوحْكُمْ
وعقلي يكتفي بجنونْ
إذا مَرِّيتْ كدَا رِيحْكُمْ
وقلبي مُخْتَفِي مِ الكُونْ
إذا زَادتْ تَبَارِيحْكُمْ

ماليش دعوة
إذا عَادتْنِي أفْرَاحْكُمْ
وكنت فــ وَزْنكُمْ هَفْوَة
ماليش دَعْوَة

# مَهْمَا قَالُوا

مَهْمَا قالوا عن بِعادِي
كل ليلة فــ حضني .. عادِي
كل يوم في بعَادُه عني
هو يوم حُبٍّ اعْتِيَادِي

بُكْرَة .. رَاجِعْ لِيَّا بُكْرَة
وكُلّ أَحْزَانِي مسَافْرَة
الشُّنَطْ جَاهْزَة
وتأشيرة رَحِيلْها مِ المَجَرَّة
صُوتُه بِيْهِزّ الأغاني
رَغْم إنه مش معايَا
والليالي .. لو عليها
تطْفِي في نجومهَا أسايَا
الفراق مِ العشق حالة
ماتقولوش: هو النهايَة
التَّصَاعُد والصِّرَاع ..
حَبْكة لازمة للرِّوَاية
واختلاف السَّرْد بِينّا

والحوار والشُّوق هوايَة
احْكِي علشان نِفْسِي أَسْمَعْ
اختصار الغيرة لما
أسألك: إيه الحكايَة؟
أيوة ساكن نِنِّ عِينِي
وشاري حِتَّة من حَنِينِي
جُوَّا قلبي بإسمه شارع
والميدان اللي فـــ يِمِينِي
هو قال: إنه ناسيِني؟!
لأ .. ده ناسي جُوَّا قلبي
روحه ملفوفة بجنونِي
افْتَحِ الشبابيك شويَّة
نَوَّر الأحلام في قلبكْ
اختصار الحالة إنك ..
مش فاهمني
اختصار الوضع مش إني بَحِبَّكْ
إنت مِتْسَرَّجْ في رُوحِي بأَلْفِ نَظْرَة
يعني لو فَكَّرْنَا نِبْعِدْ
قول كده للشمس بُكْرَة
قول لها: ما تشُوفْشِي قلبكْ!!

## الفَـرْق

والفَرْق ما بِينَّا وبينهم
إنهم عَمَلُونا ضِلايَة سفرْ
واحنا عملناهم شموسنا والقمرْ
ليلنا ونهارنا بدون عيونهم ضَلْمتينْ
مَع إنهم – وبْعَزْم – لسَّه مكَمِّلينْ
مِن غير وَجَعْ .. سِكَك السَّفَرْ
والفَرق ما بينَّا وبينهم إنهم ..
زَادْهُمْ وزُوَّادْهُمْ دموع المُغْرَمينْ
واحنا على أَدِّ الإيدِينْ
صايمين هَوَى
فاطرين حَنِينْ
شَارْبين فناجين الدموع متْحَوِّجينْ
مين ينْصِف المَظْلُوم ويِرْضِي الطَّيبينْ؟

# بَنات الآيس كريم



"بُولَة" شكُولاتُة وفَانيلْيَا
أو فَرَاوْلة ومِسْتكَة
كُلّ نَكهَاتِ الخَلايقْ
دَايْبَة في كَاسة قلوبنا
خالية مِن سُكَّر ذُنُوبْنا
مِينْ ضِحِكْ؟! طَبْ مِينْ بَكَى؟!
حُطِّي كَرَاميلّ بزيادة
فوق جُرُوحنا المُهْلكَة
أو مَارُونْ جلاسِيهْ يِتوِّهْ
المرارة مِ البُكَا

"بُولَة" مَانْجَة
كل حَرف فـــ إسمه عازف
لَحْن صُولُو ع الكامَنْجَة
وَشْوَشَة مِ التّلْجِ خَارْجَة
طَبْ سَامعْني ولا أَسْكُت
واللا ازَوِّدْ بُولَة مَانْجة

"بُولَة" تُوتْ
والحروف في الحُبّ ما بْتِبْنِيشْ بيُوتْ
كُلّ ما بَقَرَّبْ بَدُوبْ
كُلّ ما ببْعِدْ بَمُوتْ
وانتَ دَايِبْ جُوَّا نَكْهَة
تَايْهَة في تَلْجِ السُّكُوتْ

"بُولَة" مُوكَّا
لو عِينِيكْ تِفْتَحْلِي سكَّة!!
أَدِّ إيه إحساسي شاردْ
والحكاية ناقصة حَبْكَة

لأ .. بلاش قِشْطَة النهاردَة
المشاعر صاحية باردَة
حِلْمنا ناقص مَوَدَّة
والفراق بقى كلمة واردَة
طَبْ أقولِّكْ؟!
بُولَة واحدَة!!
"بُولَة" خالْية مِ الشُّوجَرْ

زَوِّدِيلِي فرُوتْ سَلادْ
ياه على طَعْمِ البعَادْ
وانت زايد في العنَادْ
كل أحاسيسي بلادْ
والحدود بِينْهَا بُكَا

آه يا ريت بمكَسَّراتْ
يا عيونه الفاتناتْ
بُنْدُقكْ مُحْتَلّ رُوحي
زَوِّدِيلي التنهيداتْ
طَبْ ياريت شُكُولاتة بيضَا
دَايْبَة في خُوف البناتْ

"بُولَة" شُكُولاتة وفُسْتُقْ
بَسِّ لَوْ توْعدْ وتصْدقْ
نفْسِي أقابلَكْ بَرَّة حواديت الصَّبايَا
حلْم مولود من دَفَايَا
نَكْهَة نفْسِي أوْصفْهَا لَكنْ ..
قَلْبِي مُشْ هَيْدُوقْ معَايَا!!

# صَمْت الملايْكَة



ليه الملايْكَة فـــ حلْمنَا
مَا أمِّنوشْ لحظة لُقَا
ذَرّة سلامْ؟!
ليه إسمي في كشُوف الزيارَة أَدْرَجُوهْ
مَمْنُوع مِن الأشواق يقرب باهتمامْ؟!

ليه نَبْضنَا ما حَضَرْشِ طَوَابِير الصَّبَاح
ما أخَدْشِ في الدَّفْتَرْ تَمَامْ؟!
ليه حُزْننَا
رَابط حجَارْته بقَلْبنَا
ورَامِينَا في بَحْرِ الغرامْ؟!

طَبْ لَوْ غرِقْنَا
قبل ما أقولَّكْ: بَحبَّكْ
حَدّ هَيْشُوفْ صَمْتَنَا ينْزِفْ كَلامْ؟!

# اليوم طويل



اليوم طويل

ومعدلات الصرف

زايدة من سنة

والعهدة ناقصة عمرنا زائد سنة

والحسبة ليه ما بتنتهيش

وميزان دفاترنا معادى حلمنا

بيُصِّرْ إن الباقي صفر

مع إن عندى حلم باقي

وسط كراتين الدوا

وتملّلى متزامن مع .....إحساس صداع

زحمة

ودوشة

وصوت خناق

وأمن واقف ع البيبان

ما بيحمنيش

اليوم طويييل

والناس علي الشباك

بتطرح ناس جديدة كل ساعة

وضرورى توجعهم أوي

كلمة (مفيش)

وتمللى فيه واحد بيجى

وإنت بتقفِّل دفاترك

وإنت بتلملم وجودك من شبابيك الدوا

وإنت بتفتش جيوبك:ناسي إيه؟

وانت بتعاني صراعك ويا نفسك

:القفل كان مقفول كويِّسْ؟؟

:أنا ليه متممتش عليه؟؟؟؟؟

مقفولة دايرة يومنا دايما بالسؤال

وكأن راحة البال بتتغالي عليه

اليوم

طويييل

تفتكروا ليه؟

# ختام



قريبْ الدمع وإنتَ بعيدْ

ياريت

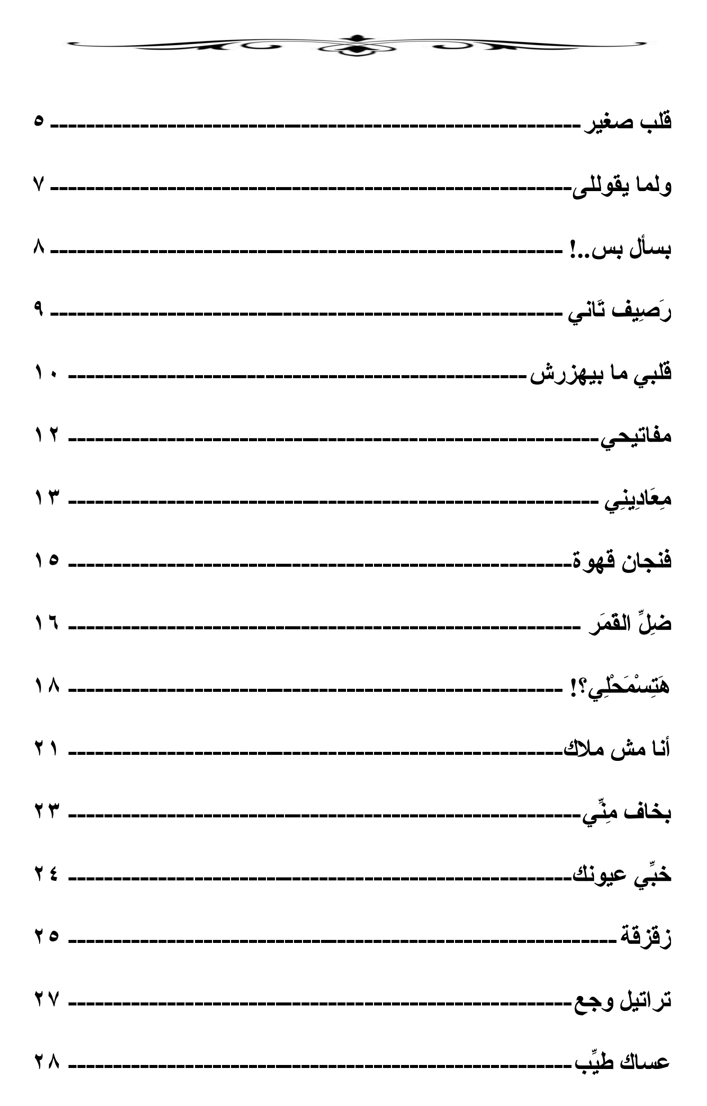
تفضلْ على بُعدَكْ

وييأس قلبي

م المواعيدْ

**تم بحمد الله**

# الفهرس



# من إصدارات مؤسسة زحمة كُتَّاب



**الشعر والخاطرة :**

- **لابس وش : علاء أحمد**
- **فعشقت مجددًا : أحمد لملوم**
- **امرؤ الهلس : إسماعيل علي**
- **إنسان فالصو : محمد الشحات**
- **فأنت تفاح أخضر : عبد الرحمن حميدة**
- **ضل ونور : لمياء عامر**
- **تراتيل عاشقة : شاهندة الزيات**
- **ثورة عاشق لم تكتمل : محمد أبو ذكري**
- **وجع الحنين : هيام الجمل**
- **أبجدية حب : كواعب البراهمي**
- **لك الحب : إيمان زايط**
- **حب في زمن حزين : السيد حسان**
- **فراغ عاطفي : على نمر**
- **ضل ونور : لمياء عامر**

- هلاليات : عبد الرحمن الهلالي
- الشتاء الأخير : آية على الشاعر
- مني لك : عبلة موسى، خالد غازي
- سكتة حب : عبلة موسى
- خلطة مطبعية : إيهاب الكيلاني
- خارج دواير الانتظار : أحمد رامي عبدالله
- ١/٢ كدر : عثمان عبدالمنعم
- لسه! : رفيدا حسن
- كلمات تروي حكايات : محمد العدلي
- خيال يرتب ألفاظه : د. محمد عبدالله الشيخ
- على ضفاف الزمن مررت بذاكرتي : سهير عبدالله رخامية
- ولي أمل : إسلام عبدالعزيز
- تحيا مصر : خالد غازي

**<u>الرواية والقصة القصيرة :</u>**

- استربتيز : منة الله رأفت
- الصامتون تحت الأرض : هبة حمدي
- المواجهة الملعونة : محمود شاهين
- العذاب الحلو : سالي غانم
- للأحلام اسم آخر لا نعرفه : محمد صلاح المصري
- طائر في الظلام : إيمان عبد الخالق
- هن : ولاء بيومي

- رجل ضد العالم : سمير زكي
- (HIV) من مذكرات مثلي : علاء أحمد
- للخطايا ثمن : محمد الجعفري
- جريمة أب : حازم خليفة

**الكتب المجمعة :**

- تيليجرام : شعر
- سيلفي : شعر
- سيجا : شعر
- صف تاني : شعر
- قلم رصاص : شعر
- ترابزين : شعر
- بارانويا : شعر
- بيانولا : قصة قصيرة
- ألوان : قصة قصيرة
- نيكتوفيليا : خواطر
- إنسانوبيكيا : شعر وخاطرة وقصة قصيرة

**المقال والدراسات :**

- مداد في حب الوطن : د.أحمد السعدي
- يا سكر : كريم عمرو، ياسمين التمامي
- كيميا الحب : سارة حسين
- لا مؤاخذة : أحمد مرسي

- مدن مصر المحروسة (حتمية الموضع، إمكانية الزمان) : على محمود العبادي
- شرائع محرمة : كواعب البراهمي

**لطلب إصدارات مؤسسة زحمة كُتّاب للثقافة والنشر، زوروا مقرها في : ١٥ شارع السباق، مول المريلاند، مصر الجديدة، أو زوروا موقعها الإليكتروني لمعرفة أماكـن التوزيــع على مستـوى الجمهـورية، والدول العربية.**

**<u>للتواصل :</u>**

www.za7ma-kotab.com

www.facebook.com/za7ma

www.facebook.com/za7makotab

za7ma-kotab@hotmail.com







**زحمة كُتَّاب .. القدرة قرار !**